

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ولهذا قال عبد الله بن عمر لو أخبركم أبو هريرة انكم تقتلون خليفتم وتفعلون كذا وكذا لقلتم كذب أبو هريرة واطهار مثل هذا .

مما تكرهه الملوك وأعوانهم لما فيه من الاخبار بتغير دولهم ومما يبين هذا أن أبا هريرة إنما أسلم عام خيبر فليس هو من السابقين الأولين ولا من أهل بيعة الرضوان وغيره من الصحابة أعلم بحقائق الدين منه وكان النبي () يحدثه وغيره بالحديث فيسمعونه كلهم ولكن كان أبو هريرة أحفظهم للحديث ببركة حصلت له من جهة النبي () لأن النبي () حدثهم ذات يوم حديثا فقال (أياكم يبسط ثوبه فلا ينسى شيئا سمعه ففعل ذلك أبو هريرة) وقد روى () أنه كان يجزء الليل ثلاثة أجزاء ثلثا يصلى وثلثا ينام وثلثا يدرس الحديث (ولم ينقل أحد قط عن أبي هريرة حديثا يوافق الباطنية ولا حديثا يخالف الظاهر المعلوم من الدين . ومن المعلوم أنه لو كان عنده شيء من هذا لم يكن بد أن ينقل عنه أحد شيئا منه بل النقول المتواترة عنه كلها تصدق ما ظهر من الدين وقد روى من أحاديث صفات الله وصفات اليوم الآخر وتحقيق العبادات ما يوافق أصول أهل الايمان ويخالف قول أهل البهتان .